اللغة العربية - الثالثة إعدادي

الدرس اللغوي 18 : أسلوب المدح والذم

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- ملاحظة الظاهرة الإعرابية
II- الوصف والتحليل
2-1/ تعريف أسلوبي المدح والذم
2-2/ حالات فاعل "نِعْمَ"
2-3/ حالات فاعل "بِئْسَ"
2-4/ المدح والذم ب "حبذا" و "لا حبذا"
III- ملخص الدرس
IV- نماذج إعرابية
V- تمارين تطبيقية
5-1/ تمرين 1
5-2/ تمرين 2
5-3/ تمرين 3
5-4/ تمرين 4

I- ملاحظة الظاهرة الإعرابية

طُوفَانُ ٱلْخَيْرِ

طُوفَانَ ٱلْخَيْرِ وَهَطْلَ ٱلْبَرَكَةِ، دَارَةُ ٱلْقَمَرِ تُنْبِئُ بِمَقْدَمِكَ، وَمَهَابُّ الرِّيَاحِ تَنْفُخُ ٱلْبَشَائِرَ قَبْلَ وُصُولِكَ. وَتَفْتَحُ الأَرْضُ قَلْبَهَا بَيْنَ يَدَيْكَ لِتُلْقِيَ أَنْتَ فِيهِ سِرَّ ٱلْخِصْبِ ! فَنِعْمَ مَصْدَرُ ٱلْخِصْبِ أَنْتَ، وَيَا حَبَّذَا فَجْأَةُ الشُّؤْبُوبِ لِلنِّعَاجِ وَٱلْخِرْفَانِ، وَسَائِرِ ٱلْحَيَوَانِ، وَحَبَّذَا أُغْنِيَةُ النُّقْطَةِ فِي طَرَفِ ٱلْوَرَقَةِ وَعَلَى زُجَاجِ النَّافِذَةِ...

يَا أَيُّهَا ٱلْمَطَرُ، لَقَدْ بَاتَ النَّسِيمُ لاَ يَتَنَهَّدُ، فَشُفِيَ مِنْ عِلَّتِهِ بِقُدُومِكَ. وَأَصْبَحَ ٱلْغُصْنُ خَفِيفاً لاَمِعاً رَاقِصَ ٱلْوَرَقِ... وَسَعِدَ الفَلاَّحُ بِرُجُوعِهِ إِلَى عَادَتِهِ فِي ٱلْعَمَلِ، وَنَبْذِ سُلُوكِ ٱلْكَسَلِ، فَنِعْمَ ٱلْعَادَةُ ٱلْعَمَلُ، وَبِئْسَ السُّلُوكُ ٱلْكَسَلُ، وَحَمْداً لِوَاهِبِ ٱلْمَطَرِ يُحْيِي بِهِ مَا قَدْ مَاتَ، وَيَرُدُّ بِهِ مَا قَدْ فَاتَ...

عن (المفكرة الريفية) لأمين نخلة بتصرف

II- الوصف والتحليل

2-1/ تعريف أسلوبي المدح والذم

أسلوب المدح

أسلوب المدح هو تعبير لغوي عن الإعجاب بالشيء واستحسانه والإشادة به وبيان محاسنه.

يتكون أسلوب المدح من ثلاثة عناصر هي :

1. فعل المدح
2. فاعل المدح
3. المخصوص بالمدح

أسلوب الذم

أسلوب الذم هو تعبير لغوي عن الاستهجان والحط من قيمة الشيء والتنقيص منه وإظهار مساوئه.

يتكون أسلوب الذم من ثلاثة عناصر هي :

1. فعل الذم
2. فاعل الذم
3. المخصوص بالذم

2-2/ حالات فاعل "نِعْمَ"

جملة المدح	فعل المدح	فاعل المدح	نوع الفاعل	المخصوص بالمدح	إعرابه
نِعْمَ الحاكمُ العادلُ	نِعْمَ	الحاكمُ	محلى ب «أل»	العادلُ	مبتدأ مؤخر
نِعْمَ وسيلةُ النجاحِ الاجتهادُ		وسيلة	مضاف إلى محلى ب «أل»	الاجتهاد	
نِعْمَ تلميذةً المجتهدةُ		ضمير مستتر	مُفسر بنكرة	المجتهدةُ	
نِعْمَ ما يقوم به السائقُ الحذرُ		ضمير مستتر	مُفسر ب «ما»	الحذرُ	

2-3/ حالات فاعل "بِئْسَ"

جملة الذم	فعل الذم	فاعل الذم	نوع الفاعل	المخصوص بالذم	إعرابه
بِئْسَ الناجحُ الغاشُّ	بِئْسَ	الناجحُ	محلى ب «أل	الغاشُّ	مبتدأ مؤخر
بِئْسَ وسيلةُ النجاحِ الرشوةُ		وسيلة	مضاف إلى محلى ب«أل»	الرشوةُ	
بِئْسَ صديقا المنافقُ		ضمير مستتر	مُفسر بنكرة	المنافقُ	
بِئْسَ ما يحبه الكسولُ النومُ		ضمير مستتر	مُفسر ب «ما»	النومُ	

4-2/ المدح والذم ب "حبذا" و "لا حبذا"

جملة المدح أو الذم	الفعل	الفاعل	نوع الفاعل	المخصوص بالمدح أو الذم	إعرابه
حَبَّذا السّلامُ	حبَّ	ذَا	اسم إشارة	السّلامُ	مبتدأ مؤخر
لا حَبَّذَا الحربُ				الحربُ	

III- ملخص الدرس

«نعم» فعل للمدح، و«بئس» فعل للذم، ويجب في فاعل كل منهما أن يكون مقترناً «بأل»، أو مضافاً إلى المقترن بها، أو ضميراً مستتراً وجوباً مميزاً بنكرة، أو بكلمة «ما».

و«حبذا» و«لا حبذا» يستعملان كنعم وبئس، و(ذا) فيهما اسم إشارة فاعل.

والمخصوص بالمدح أو الذم يعرب مبتدأ خبره الجملة التي قبله.

IV- نماذج إعرابية

1) نِعْمَ اَلابْنُ اَلْبَارُّ.

- نِعْمَ: فعل ماض جامد مبني على الفتح يفيد المدح.
- اَلابْنُ: فاعل نعم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والجملة من (نعم) وفاعلها في محل رفع خبر مقدم.
- اَلْبَارُّ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

2) بِئْسَ خُلُقاً اَلريَاءُ.

- بِئْسَ: فعل ماض جامد مبني على الفتح يفيد الذم وفاعله ضمير مستتر تقديره هو.
- خُلُقاً: خلقا تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والجملة الفعلية من (بئس) وفاعلها في محل رفع خبر مقدم.
- اَلريَاءُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

3) نِعْمَ ما تتميزُ به الطفولَةُ البراءَةُ.

- نِعْمَ : فعل ماض جامد مبني على الفتح يفيد المدح وفاعله ضمير مستتر تقديره هي يفسره ما بعده والجملة الفعلية من (نعم) وفاعلها في محل رفع خبر مقدم.
- ما: نكرة مبنية على السكون في محل نصب تمييز.
- تتميزُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- بِهِ: الباء حرف جر، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور.
- اَلطُّفولَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والجملة الفعلية نعت لـ (ما).
- البراءَةُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

4) نِعْمَ الأُسْتَاذُ عَلِيٌّ.

- نِعْمَ: فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح.
- الأُسْتَاذُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- عَلِيٌّ: مخصوص بالمدح، مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والجملة الفعلية من (نعم وفاعلها) في محل رفع خبر مقدم.

5) نِعْمَ تِلْمِيذاً أَحْمَدُ:

- نِعْمَ: فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح.
- تِلْمِيذاً: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- أَحْمَدُ: مخصوص بالمدح، مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والجملة الفعلية من (نعم وفاعلها) في محل رفع خبر مقدم.

6) نِعْمَ مَا تَفْعَلُ الخَيْرُ:

- نِعْمَ: فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح.
- مَا: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- تَفْعَلُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أَنتَ)، والجملة من الفعل والفاعل صلة للموصول لا محل لها من الإعراب. والجملة من نعم وفاعلها في محل رفع خبر مُقَدَّم.
- الخَيْرُ: مبتدأ مؤخر مرفوع،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

7) بِئْسَ مَنْ تُصَادِقُ الكَسُولُ:

- بِئْسَ: فعل ماض جامد لإنشاء الذَّم مبني على الفتح.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة من بئس وفاعلها في محل رفع خبر مُقَدَّم.
- تُصَادِقُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أَنتَ)، والجملة من الفعل والفاعل صلة للموصول لا محل لها من الإعراب.
- الكَسُولُ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

8) نِعْمَ اللاَّعِبُ:

- نِعْمَ: فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح.
- اللاَّعِبُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والجملة الفعلية من (نعم وفاعلها) في محل رفع خبر مُقدّم. والمبتدأ (المخصوص بالمدح) محذوف وقد تقدَّمه ما يدل تقدَّمه ما يدل عليه عند المُتكلم والمُستمع.

9) بِئْسَ العَادَةُ:

- بِئْسَ: فعل ماض جامد لإنشاء الذَّم مبني على الفتح.

- العَادَةُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والجملة الفعلية من (بئس وفاعلها) في محل رفع خبر مُقدّم. والمبتدأ (المخصوص بالذم) محذوف وقد تقدَّمه ما يدل تقدَّمه ما يدل عليه عند المُتكلم والمُستمع.

10) حَبَّذَا اَلنِّضالُ.

- حَبَّ: فعل ماض جامد مبني على الفتح يفيد المدح.
- ذَا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل (حَبَّ) والجملة الفعلية من فعل المدح وفاعله في محل رفع خبر مقدم.
- اَلنِّضالُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

11) لاَ حَبَّذَا الكَذِبُ:

- لاَ: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- حَبَّ: فعل ماض جامد لإنشاء الذَّمِ مبني على الفتح.
- ذَا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- الكَذِبُ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

12) سَاءَ الخُلُقُ الإِهْمَالُ:

- سَاءَ: فعل ماض جامد لإنشاء الذَّم مبني على الفتح.
- الخُلُقُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والجملة من سَاءَ وفاعلها في محل رفع خبر مُقَدَّم.
- الإِهْمَالُ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

13) حَسُنَ الطَّالِبُ زَيْدٌ:

- حَسُنَ: فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح.
- الطَّالِبُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والجملة من حَسُنَ وفاعلها في محل رفع خبر مُقَدَّم.
- زَيْدٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

14) خَبُثَ الرَّفِيقُ النَّمَّامُ:

- خَبُثَ: فعل ماض جامد لإنشاء الذَّم مبني على الفتح.
- الرَّفِيقُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والجملة من خَبُثَ وفاعلها في محل رفع خبر مُقَدَّم.
- النَّمَّامُ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

V- تمارين تطبيقية

1-5/ تمرين 1

- عين أفعال المدح أو الذم فيما يلي، وبين فاعل كل منها، والمخصوص بالمدح أو الذم :

قال الجاحظ في الاعتذار: «أما بعد، فنعم البديل من الزلة الاعتذار، وبئس العوض من التوبة الإصرار».

قال الشاعر أحمد شوقي : ألا حبذا صحبة المكتب *** وأحبب بأيامه أحبب

_____

بئس تلميذاً الكسول.

_____

نعم صديقاً الكتاب.

_____

نعم ما تحفظه القرآن.

_____

2-5/ تمرين 2

- أذكر نوع فاعل «نعم» و«بئس» في الجمل التالية :

نعم القدوة المعلم : _____

نعم مصطافاً يفرن : _____

نعم ما يقوله المعلم : _____

نعم رجل الكرم حاتم : _____

بئس الولد العاق : _____

بئس ما يقوله الجاهل : _____

بئس صديقاً الكسول : _____

بئس جليس السوء الكاذب : _____

3-5/ تمرين 3

- ضع المخصوص بالمدح أو الذم المناسب في المكان الخالي :

نعم الخليفة _____

نعم خلقاً _____

بيس رجلاً _____

بئس التاجر _____

حبذا _____

لا حبذا _____

4-5/ تمرين 4

- ما العنصر المحذوف من عناصر أسلوب المدح والذم في الجمل التالية، قدره :

قال تعالى:{وقالوا الحمد الله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء، فنعم أجر العاملين} سورة الزمر الآية 74.

_____

وقال سبحانه: {واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى، ونعم النصير} سورة الحج الآية 78.
